ترامب للحلفاء: الرابط بيننا لا يمكن كسره

ماكرون في ذكرى «نورماندي»: نحتاج لمفاوضات جديدة مع إيران

كولفيل سور مير ـ وكالات: قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن فرنسا والولايات المتحدة تشتركان في نفس الهدف فيما يتعلق بإيران وهو منعها من امتلاك أسلحة نووية، مضيفا أنه يتعين بدء مفاوضات دولية جديدة لتحقيق هذه الغاية.

واضاف، خلال احياء فرنسا امس الذكرى الـ75 لانزال الحلفاء على شواطئ «نورماندي»، موجها حديثه للرئيس الاميركي دونالد ترامب «الولايات المتحدة تكون أعظم عندما تقاتل من أجل حرية الآخرين».

من جانبه، قال ترامب إن إيران تفشل كدولة بعد العقوبات الصارمة التي فرضتها الولايات المتحدة عليها لكنه مستعد للحديث مع الإيرانيين. واتهم طهران «برعاية الارهاب» في أنحاء الشرق الأوسط.

وأضاف ترامب امس أن الروابط بين الولايات المتحدة وحلفائها التي نسجت «في أوج معركة» الحرب العالمية الثانية «لا يمكن فسخها».

وقال ترامب «الى كل أصدقائنا وحلفائنا، نقول إن تحالفنا الغالي نسج في أوج المعركة وخاض اختبارات الحرب وأثبت قدراته في نعمة السلام. ان الرابط بيننا لا يمكن فسخه وكسره».

وكان ترامب يتحدث أمام مقبرة أميركية في كولفيل ـ سور ـ مير على شاطئ اطلق عليه اسم «اوماها» خلال الحرب وعمليات الإنزال التي شملت 150 الف عنصر من قوات الحلفاء في اكبر عملية لتحرير القسم الأكبر من غرب أوروبا.

وتابع ترامب «هؤلاء الذين حاربوا هنا حققوا مستقبلا لأمتنا، كسبوا استمرارية حضارتنا وأظهروا أمامنا الطريق لكي نحب وندافع عن طريقة عيشنا لعدة قرون مقبلة».

وخلص الى القول «فليبارك الله قدامى محاربينا، وحلفائنا وأبطال يوم الإنزال، وليبارك الله أميركا».

وذكر الرئيس الأميركي أن القوات الأميركية التي قاتلت في نورماندي «لم تقاتل من أجل السيطرة والهيمنة ولكن من أجل الحرية والديموقراطية والحكم الذاتي».

وتابع: «تم الحفاظ عليها بالثقة أن أميركا يمكنها أن تفعل أي شيء لأننا أمة نبيلة لديها شعب فضيل يصلي للرب».

من جانبها، أشادت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي بشجاعة القوات والطيارين والبحارة الذين شاركوا في هذا الحدث، ومضت تقول «إذا قيل أن هناك يوما حدد مصير الأجيال القادمة.. فإن هذا اليوم هو السادس من يونيو 1944».

وكانت قد بدأت أمس الأول مراسم إحياء الذكرى الخامسة والسبعين لإنزال نورماندي البحري في بورتسموث البريطانية في احتفال دولي حضرته ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية وعدد من رؤساء الدول والحكومات بينهم تيريزا ماي وماكرون إلى جانب الرئيس الأميركي دونالد ترامب والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو.

وأدت معركة النورماندي في 6 يونيو إلى تحرير أوروبا وساعدت في إنهاء الحرب العالمية الثانية.

ووجه ماكرون الكلام لنظيره الأميركي خلال المراسم قائلا إن الولايات المتحدة تكون أعظم «عندما تقاتل من أجل حرية الآخرين». وفي معرض الإشادة بـ«الشجاعة الاستثنائية» للجنود الأميركيين الذين قاتلوا في يوم الإنزال، قال ماكرون إنه «لم يكن معهم بوصلة ولكن السبب الذي عرفوه كان أهم من أي شيء آخر، إنها الحرية والديموقراطية».

وأضاف ماكرون: «لن نتوقف أبدا عن العمل من أجل تحالف الشعوب الحرة»، مستشهدا بتشكل الكيانات الدولية بعد الحرب مثل الأمم المتحدة وفيما بعد الاتحاد الأوروبي.

أومأ ترامب وابتسم بعد الخطاب وتعانق الرئيسان.

الى ذلك، اعتبر البابا فرانسيس بابا الڤاتيكان أن إنزال النورماندي كان «حاسما» في الحرب ضد ما وصفها بـ «الهمجية النازية».

وأشاد البابا ـ في رسالة قرأها الكاردينال مارك أوليه في كاتدرائية بايو الفرنسية، ونقلتها شبكة «سي أن أن» الأميركية ـ بالذين انضموا إلى الجيش وضحوا بأرواحهم من أجل الحرية والسلام.

الرئيس الأميركي دونالد ترامب ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون وزوجتيهما خلال الاحتفال بذكرى نورماندي أمس

لمشاهدة الفيديو

إنزال النورماندي في 6 يونيو 1944 بالأرقام

باريس ـ أ.ف.پ: شكل إنزال الحلفاء في السادس من يونيو 1944 الذي يحمل اسم «نبتون» أكبر عملية في التاريخ من هذا النوع نظرا لعدد السفن التي شاركت فيها. في نهاية اليوم، وضع مائتا ألف رجل في مواجهة بعضهم البعض.

ـ الحلفاء ـ عديد القوات: 156 ألفا و177 رجلا (خمس فرق للمشاة وثلاث فرق محمولة جوا) تم إنزالهم في ذلك اليوم، قتل أو جرح أو فقد منهم عشرة آلاف و470 رجلا، حسب أرقام «نصب كان».

بحرا، تم إنزال حوالي 133 الف رجل من شرق شاطئ منطقة النورماندي إلى غربها، بينهم 58 ألفا على شاطئي اوتاه واوماها و54 ألف بريطاني في غولد وسورد و21 الف كندي في جونو و177 فرنسيا في سورد أيضا.

وأنزل جوا 23 ألف رجل بينهم 13 ألف مظلي أميركي في أوتا وعشرة آلاف بريطاني بين منطقتي لورن والديف.

ـ الطيران: نهار السادس من يونيو وحده، حلقت 11 ألفا و500 طائرة و(3500 طائرة نقل وخمسة آلاف مقاتلة وثلاثة آلاف قاذفة) فوق شواطئ النورماندي وألقت 11 الفا و912 طنا من القنابل على الخطوط الدفاعية الساحلية الألمانية.

لم تسجل خسائر كبيرة: 127 طائرة أسقطت و63 تضررت.

ـ القوة البحرية: شاركت في عملية «نبتون» 6939 سفينة. لكن قوة الإنزال بحد ذاتها كانت تتألف من 4126 سفينة وبارجة في 47 أسطولا. وتم نقل جزء من القوات بسفن كبيرة أقوى لوضعها قبالة شواطئ الإنزال الخمسة مباشرة.

وعبرت مراكب أخرى بحر المانش ناقلة أعدادا صغيرة من القوات والدبابات وحاملات الجنود والمركبات... إلى جانب آليات برمائية تعمل بدفع مراوح وعرفت باسم «البط».

وبهذه الطريقة نقلت عشرون ألف آلية وألف دبابة.

أما الأسطول اللوجستي فقد تألف من 736 سفينة ثانوية و864 سفينة تجارية لنقل المواد الغذائية والذخائر والمستشفيات العائمة. وأغرقت 54 سفينة تجارية لتأمين مراسي صناعية للسفن.

وتألف الأسطول القتالي من 137 سفينة حربية و221 مدمرة وفرقاطة وسفينة متوسطة و495 زورقا سريعا و58 سفينة مطاردة للغواصات و287 كاسحة ألغام وأربع سفن لزرع الألغام وغواصتان.

ـ القوات الألمانية ـ عديد القوات: كان أقل بقليل من 150 ألف رجل من الجيش السابع يتمركزون في النورماندي، وحوالي خمسين ألفا في مناطق الإنزال.

بالقرب من الشواطئ كانت هناك فرقة واحدة للمدرعات هي الفرقة 21 بجنوب شرق كان، وست فرق للمشاة.

وتمركزت فرقتان مدرعتان أخريان بالقرب من إيفرو وحوالي ألانسون لومانس.

وانتشرت ثلاث فرق أخرى في شمال نهر السين وفي محيط مونس وبيرون وسانليس.

ـ الطيران: كان جزء كبير من الطائرات قد أرسل إلى الجبهة الشرقية ولم يبق سوى بضع قاذفات ومقاتلات.

ـ البحرية: 30 زورقا وأربع مدمرات وتسع توربيدات و35 غواصة.

أنباء لبنانية

انخفاض حدة المهاترات بين «التيار» و«المستقبل».. ومستشار الحريري: مخطئ من يعتقد أنه وحده يملك حق الڤيتو

إجراءات عسكرية وأمنية بمواجهة «الصواريخ البشرية» المُسيّرة

بيروت ـ عمر حبنجر

استكمل امس تشييع شهداء الهجوم الارهابي الذي نفذه الانتحاري عبدالرحمن مبسوط في طرابلس، وتوزعت جثامين الشهداء في برعشيت والعيشية وتل صفية وطرابلس، فأقيمت جنازة عسكرية للملازم اول حسن فرحات في بلدته برعشيت، وأوفد مفتي لبنان الشيخ عبداللطيف دريان ممثلين عنه للتعزية وللمشاركة بالجنازات على مستوى مفتيي المناطق، في حين زار قائد الجيش العماد جوزف عون منزلي شهيدي الجيش معزيا، وهكذا فعل المدير العام للامن الداخلي اللواء عماد عثمان.

وعلى الرغم من الاعتقاد ان للجريمة طابعا فرديا (ذئب شارد)، فإن قيادتي الجيش وقوى الامن الداخلي والمؤسسات الامنية الاخرى اتخذت احتياطات استباقية لاحتمال وجود المزيد من الذئاب الشاردة او «الصواريخ البشرية» المُسيّرة عن بُعد تحسبا واحترازا.

قائد الجيش العماد جوزف عون قال ان الجيش سيبقى في جهوزية تامة لمواجهة اي خطر يهدد امن لبنان وسلمه مهما بلغت التضحيات.

العماد عون الذي قدم التعازي بالملازم اول الشهيد حسن علي فرحات في برعشيت وبالشهيد العريف جوني ناجي خليل في العيشية انتقل الى طرابلس والتقى مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار وتفقد الوحدات العسكرية في المدينة، وقال: الضريبة كانت غالية لكنها شرف لنا. واضاف: هذا الذئب المنفرد حاول احداث فتنة في طرابلس، ورد عليه المفتي الشعار ان الجيش هو العمود الفقري للبنان، وهناك اجماع شعبي حول الجيش.

وعرضت الولايات المتحدة وفرنسا المساعدة في كشف الدافع لهذه العملية، وارسال متخصصين متابعين لداعش ولمنع عودتهم الى لبنان.

وشهدت ساحة النور في طرابلس اعتصاما شعبيا وحزبيا دعما للجيش والامن الداخلي واستنكارا لما حصل.

على صعيد المهاترات بين التيار الوطني الحر وتيار المستقبل، فقد خفت حدتها وتدنت حرارتها من التصريحات المتبادلة الى التغريدات او التعليقات الصحافية الضمنية وغير المباشرة، وقد تولى الرئيس سعد الحريري جانب تيار المستقبل في حين كان هناك من ابلغ وزير الدفاع إلياس بوصعب ان يهتم بما هو من شأنه، في وقت اتهم وزير العدل السابق اللواء اشرف ريفي النائب العوني السابق نبيل نقولا بتسريب صورة تجمعه مع احد الشبان والزعم بأن هذا الشاب هو الداعشي مبسوط خلافا للحقيقة والواقع.

مستشار رئيس الوزراء النائب السابق عمار حوري قال ان ردود الفعل بين المستقبل والتيار الحر هي على حجم الخلاف. واضاف: لن نسكت على اي مساس برئيس الحكومة سعد الحريري او بالمؤسسات الدستورية، وحتى الافتراء على اكثر من جهة. وتابع: مخطئ من يعتقد انه يملك وحده حق الڤيتو، فهذا الحق موجود عند كل الاطراف دون استثناء، واذا اردنا مبادلة الڤيتو يذهب البلد الى المجهول الخطير.

وليس ما يضمن عدم تجدد المشادات الكلامية طالما ان استثمار الموجة الاولى منها في حفل التعيينات والصراع على الاجهزة الامنية لم يحسم الامر، وان افضى الى فرض توازنات جديدة.

وسيكون مشروع الموازنة العامة في الصدارة اعتبارا من الاثنين المقبل وسط عدم اطمئنان دولي الى القدرة على الالتزام اللبناني بخفض العجز، وقلق محلي من ردود العسكريين المتقاعدين في ضوء دعوة اطلقها احد العمداء المتقاعدين عبر مواقع التواصل وفيها يقول: من هذه اللحظة علينا ان نعلنها ثورة على هذه الحكومة، كل وزير وكل نائب يصوت على حسومات للعسكريين سنمنعه من الرجوع الى بيته.

واضاف: اي وزير او نائب يصوت ضد حقوقنا ممنوع يرجع الى بيته، انها ثورة على حكومة الصبيان، حكومة الفساد والمحاصصة، حكومة الحرامية كلهم، وكل شهيد يسقط، اي سياسي يأتي للتعزية به يجب مطاردته بالاحذية، لا نريد أكاليل ولا تعازي، هذه ثورة المتقاعدين، واذا لم تفعلوا هكذا نكون مستحقين لما يفعلونه بنا.

تشييع شهيد الجيش النقيب حسن علي فرحات في بلدته برعشيت في قضاء بنت جبيل (محمود الطويل)

درغام: العلاقة الإستراتيجية بين «المستقبل» و«الحر» أسمى من كل السجالات

بيروت ـ زينة طبارة

رأى عضو كتلة لبنان القوي النائب اسعد درغام ان الازمة بين تياري المستقبل والوطني الحر بدأت في تحوير وتحريف كلام وزير الخارجية جبران باسيل ونسب مواقف طائفية ومذهبية مقيتة اليه، مؤكدا ان باسيل الذي رفض المارونية السياسية من الطبيعي ان يرفض السنية السياسية، وذلك انطلاقا من ايمانه بلبنان الموحد، ومن قناعاته ان التمرس وراء المذهبيات والعصبيات الطائفية من شأنه ان يدمر لبنان ويعيد اللبنانيين الى السنين السود، حيث اقتتال الاخوة وتمزق النسيج اللبناني.

وردا على سؤال، لفت درغام في تصريح لـ «الأنباء» الى ان التيار الوطني الحر يريد من مدير عام قوى الامن الداخلي اللواء عماد عثمان ان تكون مؤسسة قوى الامن الداخلي والاجهزة الامنية التابعة لها لجميع اللبنانيين، فالقوانين والدستور هم القاعدة الوحيدة والثابتة في ممارسة كل لدوره ومهامه وصلاحياته، مؤكدا في السياق عينه ان المصطادين في الماء العكر والنافخين في ابواق الطائفية لن يحصدوا سوى الريح، ولن يتمكنوا بالتالي حتى من خدش علاقة التكامل والتفاهم الوثيق والمتين بين الحريري وباسيل، مستدركا ردا على سؤال ان وزير الداخلية السابق نهاد المشنوق تجاوز حدود الوعي والمنطق في كيله الاتهامات والتهجم على الوزير باسيل ومن خلفه التيار الوطني الحر.

وعليه، ختم مؤكدا ان العلاقة الاستراتيجية بين المستقبل والوطني الحر اكبر من كل السجالات والمواقف المتشنجة، فلبنان محكوم بالتوافق ولا يمكن لفريق ان يتعالى او يتكابر على فريق آخر، وبالتالي فإن ما نشهده من اختلاف في وجهات النظر بين ميرنا الشالوحي وبيت الوسط لا يعني اطلاقا ان التسوية الرئاسية مهددة بالسقوط، كما يتمنى بعض المغرضين، خصوصا انها مبنية على اسس صلبة قوامها حماية لبنان ووحدة ابنائه واراضيه، مؤكدا في السياق عينه ان التيار الوطني الحر لديه ملء الثقة بحكمة الرئيس الحريري المطالب بتشريع شعبة المعلومات ووقف تدخلها بالقضاء.